

# 58 - خطبة الجمعة (التحذير من المخدرات والمسكرات) 01 رجب 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واشكروه على ما انعم به عليكم وفضلكم به. فلقد كرم الله تعالى بني ادم - [00:00:26](#)

وفظلمهم على كثير ممن خلق تفضيلا. قال الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناه في البر والبحر. ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا وان مما فضل الله تعالى به بني ادم العقل وزينه بالفهم ووجهه - [00:00:56](#)

والتفكر وجعله مناطا للتكليف. فكان العقل اعظم نعمة ينعم الله تعالى الا بها على الانسان به يميز بين الخير والشر وبين النافع والضار به يفهم الخطاب ويرد الجواب ويسعى في مصالح دينه ودنياه - [00:01:29](#)

فاذا زال العقل لم يكن بينه وبين البهائم فرق. بل هو اضل سبيلا. قال الله تعالى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - [00:01:58](#)

الى ايها المسلمون ان دينكم دين الاسلام منذ بزغت شمسهُ وتألق نجمه يحاولون القضاء عليه بكل ما يستطيعون من قوة. فحاولوا ان يحولوا بيننا قضينا التمسك بديننا تارة بالغزو العسكري واحتلال الديار والاستعمار. وتارة - [00:02:18](#)

بالغزو الفكري وافساد العقائد والاخلاق. فنشروا الاراء الهدامة والافكار والاخلاق السافلة. ليقطعوا صلتهم بالله وليصدوهم عن ذكر الله يزينون في قلوبهم الشهوات ويدخلون في عقولهم الشبهات. ويثقلون في نفوسهم العبادات عباد الله لقد حرص اعداء هذه الامة على افسادها وهدم كيانها - [00:02:50](#)

وشل حركتها والقضاء عليها. وظربها في اعز ما تملك من حيث لا تشعر بافساد شبابها وكان من اخطر وسائلهم قيامهم بشن حرب المسكرات مخدرات وتصديرها الى بلاد المسلمين. وتدمير شبابهم وقتل رجولتهم - [00:03:30](#)

واغتيال طموحاتهم حتى تتم السيطرة عليهم دون هوادة. ان من العقل والضلال في الدين ان يقوم الانسان بتدمير العقل وذلك بتناول المسكرات والمخدرات مخدرات التي تذهب عقله وادراكه. وتجعله كالبهيمة. بل اضل سبيلا - [00:04:00](#)

ان المسكرات والمخدرات من اعظم الافات واهم اسباب حصول الجرائم في المجتمعات فهي من الجرائم العظيمة والكبائر المهلكة والذنوب المفسدة للفرد والمجتمع فما وقع احد في شباكها الا دمرت ولا تعاطاها احد الا افسدته - [00:04:30](#)

فهي ام الخبائث ومفتاح كل شر وبلاء. فرقت بين الزوج وزوجه. والوالد وولده والمحب وحبيبه شتت الاسر وهتكت الاعراض. وسببت السرقات تجرأت على القتل واودت باصحابها الى الانتحار. وانتجت كل بلية وعار - [00:05:00](#)

المتعاطي لهذه المسكرات والمخدرات. لا يعرف لله تعالى حقا. ولا لمجتمعه فزنا ولا للقيم والفضائل طريقا. ايها المسلمون لقد جاءت النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بتحريم الخمر وكل مسكر. قال الله تعالى - [00:05:30](#)

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والالزام. رجس من عمل الشيطان اذا اجتنبوه لعلمكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون - [00:06:01](#)

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام. وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها لم يشربها في الآخرة - [00:06:31](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبثات قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل - [00:06:51](#)

النار والخمر كل ما خامر العقل وغطاه على وجه اللذة والطرب. والمخدرات اعظم ومن الخمر ضررا واشد منها اثرا واسوأ منها عاقبة. ايها المسلمون فمن اعظم اسباب الوقوع في هذا الوباء ضعف الوازع الديني والبعد عن الله تعالى مما - [00:07:11](#)

يضعف الخوف من الله ويهون ارتكاب المعاصي. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم ومن اسباب تعاطي المخدرات والمسكرات رفقاء السوء الذين يسعون الى ايقاع الانسان في شركها فيقع في شرك هذه المخدرات والمسكرات بسبب رفقاء السوء. قال الله تعالى - [00:07:41](#)

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سواء السبيل فان الشاب اذا صحب رفقة سيئة تتعاطى المخدرات اغروه بها واوهموه وبهتانها انها تجلب السعادة وتقوي الذاكرة ونحو ذلك من الاساليب المغرية - [00:08:13](#)

مما يجعله يجرب او يجامل حتى يقع في هذا الداء ويضمن هذا الوباء ومن اسباب الوقوع في المخدرات والمسكرات سوء التربية بحيث لا يربى على الاخلاق الاسلامية بسبب اهمال الوالدين والاهل. وحينئذ لا يشعر الابن بالمسئولية تجاه افعاله - [00:08:43](#)

بل يتصرف كما يريد من غير نظر الى العواقب والنتائج. ومن اسبابها محاولة صلاة الهروب من الواقع والمشكلات والهموم. فيريد ان يخرج من المشاكل والهموم لانه غير قادر على مواجهة هذه المشاكل والهموم. اللهم احفظ بلادنا - [00:09:14](#)

شبابنا من كيد الكائدين والمفسدين. وعافنا في انفسنا واهلينا من كل شر وبلاء وفتنة. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. يا سميع الدعاء يا المن والعطاء يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:09:44](#)

ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:10:14](#)

لا شريك له تعظيما لسانه واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه داعي الى جنته ورضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واعوانه وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله واطيعوه. وراقبوه ولا تعصوه. واعلموا ان من اهم - [00:11:13](#)

طرق الوقاية والعلاج من داء المخدرات. التمسك بالدين الاسلامي والاعتصام به وذلك بتثبيت العقيدة. وتقوية الايمان في القلوب. وتحصين الشباب بالتربية اسلامية القوية ومصاحبة الاخيار واشغال وقت فراغهم بما يفيدهم في دينه - [00:11:43](#)

ودنياهم والتعاون بين افراد المجتمع وهيئاته في القضاء على هذه الاثام واننا لنحمد الله تعالى ان وفق ولاة امرنا في هذه البلاد المباركة. المملكة العربية السعودية ان وفقهم بكل ما اوتوا من جهد ومال. لمحاربة هذا الداء - [00:12:13](#)

ومكافحة هذا الوباء وملاحقة المهربين والمروجين وتطبيق العقوبات عليهم ومن تلك الجهود اقامة المصحات النفسية والمستشفيات الخاصة لعلاج المدمنين وتوجيههم وتأهيلهم وتبصيرهم باخطار الادمان وعواقبه. ليكونوا افرادا صالحين في المجتمع - [00:12:43](#)

وان الواجب على افراد المجتمع ان يكونوا متعاونين مع الاجهزة الحكومية والدوائر في مواجهة هذا الخطر الذي يهدد المجتمع. وذلك بالابلاغ عن المروجين مهربين فان ذلك من التعاون على البر والتقوى. فمكافحتها مصلحة للجميع - [00:13:16](#)

وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:13:46](#)

عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وثلت بكم ايها المؤمنون فمن جنه وانسه فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:14:16](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه

ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملتة. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه - [00:14:46](#)

اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:15:13](#)

وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - [00:15:33](#)

واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خدام الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم فوفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم ارفع عنا - [00:16:03](#)

الوباء وادفع عنا الغلا والربا والزنا والزلازل والمحن. وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم احفظ حدودنا - [00:16:33](#)

اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف اللهم وكن لاراملهم يا رب العالمين. اللهم من ارادنا واراد بلادنا وعقيدتنا وقيادتنا - [00:16:53](#)

وامننا ورخاءنا بسوء فاجعل كيده في نحره. وفرق جمعه وشئت شمله. واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيره. يا سميع الدعاء. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ اللهم من شرورهم. اللهم اكفنا شرهم بما تشاء. يا قوي يا عزيز. ربنا ظلمنا انفسنا - [00:17:23](#)

ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين ولا تشمت بنا الاعداء ولا الحاسدين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى - [00:17:53](#)

عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم. ولا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم يذكركم واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله - [00:18:13](#)

يعلم ما تصنعون - [00:18:43](#)